**د. بيل مونسي، عظة الجبل،   
المحاضرة 10، متى 6: 1 وما يليه، أعمال التقوى، الصلاة**

© 2024 بيل مونسي وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بيل مونس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة العاشرة حول إنجيل متى 6: 1 وما يليه، أعمال التقوى والصلاة.   
  
حسنًا، قبل أن ننتقل إلى الصلاة، أريد فقط التأكد لأنني ربما لم أقل شيئًا بوضوح.

أعتقد أن المكافأة هي عمل جيد، خادم صالح ومخلص. إذا لم أوضح ذلك في الجلسة الماضية، فأنا أريد أن أوضح ذلك. هذه هي المكافأة التي أبحث عنها.

إن وجود أشخاص يشكرونني في السماء سيكون أمرًا رائعًا للغاية. أنا أتطلع إلى ذلك. إنني أشعر بسعادة غامرة لأنني أعلم أننا نقدم تعليمًا مجانيًا على مستوى عالمي للأشخاص في جميع أنحاء العالم، والمكافأة هي متعة القيام بذلك مع BT.

المكافأة التي تهمني حقًا هي أن أسمع الرب يقول: "أحسنت". لا أريد أن أسمع: "حسنًا، لقد أحسنت". لا أريد ذلك على الإطلاق.

أعني، سأقبل ذلك، لكن هذا ليس ما أريد سماعه. أريد أن أسمع أنك قمت بعمل جيد. أعطني عناقًا.

أريد الصورة. وعلى أية حال، إذا لم أوضح ذلك، فأنا أريد توضيح ذلك. حسنًا، سننتقل إلى المقطع الخامس. أوه، نعم، شكرًا لك.

تعليقات حول الصيام. الآن يمكنك الصيام. نعم.

أعني، نعم. أعني، الصيام عن الاستهلاك. أعني، هل يندرج هذا ضمن الفئة التي ذكرتها؟ نعم.

الصيام عن الاستهلاك. أنا آسف. حسنًا، بالتأكيد، سيواجه مقهى Whole Foods مشكلات إذا توقفنا عن تناول القهوة، إذا صمنا عن تناول القهوة وشربنا الكثير منها.

نعم، لذا، لا، أنا لست على دراية بهذا الأمر. أوه، لا أعرف، لا أعرف.

أقول 50، إنه كذلك، ما هو؟ 58.

قال الناس إننا نصوم، وقد رأيت ذلك. فقال الله: نعم، سأخبرك، إذا كنت صائمًا، فافعل ما يحلو لك. أنت تستغل كل العمال.

أنت تصوم مخالفًا للقانون، وما إلى ذلك. ليس هذا هو نوع الصيام الذي اخترته.

إنه عار وظلم، نعم . نعم. حسنًا.

سأضطر إلى التفكير في إشعياء 15. دعني أفكر في ذلك. لا أستطيع أن أفعل ذلك الآن، لكن هذا يوسع حقًا معنى الصيام.

وهذا أكثر من ذلك بكثير، وهو يتضمن أفكار الظلم وأشياء أخرى من هذا القبيل. حسنًا، دعني أفكر في الأمر مليًا.

نقطة جيدة. شكرًا لك. لم أكن على علم بإشعياء 58 بشأن هذه النقطة.

حسنًا، العودة إلى الصلاة. شكرًا لك.

"وإذا صليتم فاعذروني، الآية الخامسة، وإذا صليتم فلا تكونوا مثل المرائين، فإنهم يحبون أن يصلوا قائمين في المجامع وفي زوايا الشوارع حتى يظهروا للناس. الحق أقول لكم إنهم قد نالوا المكافأة الكاملة. ولكن إذا صليتم فادخلوا إلى غرفتكم، والترجمة الإنجليزية تحتوي على غرفة داخلية."

إنها نسخة مخطوطة يونانية. الكلمتان متطابقتان باستثناء حرف واحد. وبالتالي، فإن الكلمة اليونانية، نسخة الملك جيمس، تستخدم غرفته الداخلية.

الغرفة، وهي الكلمة اليونانية التي يتبعها أغلبنا، تقول فقط: الغرفة، ادخل غرفتك، وأغلق الباب، وصلِّ لأبيك الذي لا يراه أحد. وبعد ذلك، سوف يكافئك والدك، الذي يرى ما يحدث في الخفاء. دعنا، دعنا، سنتوقف عند الآية السادسة.

ما الذي لا يعلمه يسوع؟ حسنًا، إنه لا يحظر الصلاة في الأماكن العامة. يبدو الأمر كذلك، لكن في السياق، لا يوجد أي احتمال أن يكون قد فعل ذلك. يقول التلاميذ: علمونا كيف نصلي.

يقول، أبانا، وهي صلاة جماعية. لقد صلّى يسوع وبولس والكنيسة الأخرى علنًا. لذا لا يمكن أن تكون هذه هي المشكلة.

ولا أعتقد أن المسألة تتعلق بالضرورة بمكان الصلاة مرة أخرى. فقد صلى يسوع في أماكن مختلفة كثيرة. وكانت البيوت القديمة مفتوحة.

كانت هناك ستائر، لكنها كانت مفتوحة في الأساس. ربما كانت هناك غرفة واحدة لها باب واحد، وكانت مخزنًا. لكنها كانت في الأساس مفتوحة على مصراعيها.

بهذه الطريقة، لن يكون هناك فرق كبير بين الغرفة الداخلية والغرفة لأنه ربما توجد غرفة واحدة فقط. نعم، حسنًا، نعم، هذا، نعم، هذا ليس ما يقوله. الآن، هل مفهوم خزانة الصلاة شيء جيد؟ نعم، إنه شيء جيد جدًا.

ولكنني لا أعتقد أن هذا هو ما يجري. أعتقد أن هذه القضية تتفق مع أعمال التقوى الأخرى. لماذا تصلي ، ولمن؟ من هو جمهورك؟ من الذي ترغب في مدحه؟ إذن، فهو يتحدث إلى جمهور تاريخي محدد.

إنه يحاول مواجهة هذه الغطرسة المذهلة التي تحدث. أعني، الصورة هي أنه كانت هناك دعوات معينة للصلاة، دعوات للصلاة، أليس كذلك؟ لذا فإن الفكرة هي أن الفريسيين كانوا يتأكدون من وجودهم في زاوية شارع مزدحمة عندما كانوا أزرق للغاية للإعلان عن وقت الصلاة. لذا، كان بإمكانهم أن يكونوا في زاوية شارع مزدحمة حتى يتمكن الجميع من رؤية مدى بلاغة صلواتهم.

لا أملكها في ملاحظاتي، ولا أستطيع أن أجعلها صحيحة تمامًا، ولكن هناك اقتباس شهير عن واعظ من بوسطن قال إن هذه كانت الصلاة الأكثر بلاغة التي وجهت إلى الإنسان على الإطلاق. وكان هذا هو الجمهور الوحيد الذي وجهت إليه، وهو الرجال. ما الذي يعلمه يسوع ؟ النقطة الرئيسية، من الواضح، هي أنه لا يمكننا أن نكون منافقين في صلواتنا.

لا يجوز لنا أن نكون منافقين في صلواتنا، فالمنافق هو من يصلي ثم ينسى من يصلي، ويستخدم كلمات لا معنى لها وعبارات مبتذلة مكررة، ويستخدم كلمات تلفت الانتباه إلى الصلاة. عندما أسمع الخطباء يتحولون إلى صوت الخطباء للصلاة، فإن هذا يزعجني.

يا رب، اليوم سننظر إلى إنجيل متى 5. يا رب، أشكرك. إن الغرض من الصلاة ليس لفت الانتباه إلينا، وهذا ينبغي أن يؤثر على سلوكنا وطريقة صلاتنا. ببساطة، الصلاة الحقيقية هي التحدث إلى الله.

ليست الصلاة النفاقية التي توجه للإنسان، بل الصلاة الحقيقية التي تخاطب الله. من الأسهل بالنسبة لي أن أتصفح العهد القديم على هاتفي. آسف، لحظة واحدة فقط.

المزمور 27:8 هو المكان الذي سأذهب إليه. تمارين الكتاب المقدس. يقول قلبي، إذا طلبت وجهه، وجهك يا رب، سأطلب.

هذه هي الصلاة، أليس كذلك؟ هذا هو النوع الصحيح من الصلاة. الصلاة هي التحدث مع الله. إنها لا تتحدث إلى الجمهور البشري الذي يستمع، بل إلى الله الذي يستمع.

أعتقد أن أفضل وسيلة لتصحيح الصلاة العامة الزائفة هي الصلاة الخاصة الحقيقية. أعتقد أن هذا هو خط الخلاف. لست متأكدًا.

أعتقد أن أفضل وسيلة لتصحيح الصلاة العامة الزائفة هي الصلاة الخاصة الحقيقية. وينبغي أن تكون الصلاة العامة نتاجًا لحياة الصلاة الخاصة بنا. أنت، وكما كنت أفعل في السابق، تقف في صباح يوم الأحد وتصلي.

هل هذه الصلاة مجرد امتداد طبيعي لمناقشاتنا مع الله خلال الأسبوع السابق؟ أعتقد أن هذا أحد تلك الضوابط التي يجب أن نخضع لها في روحنا. لا أعرف كيف تستعد لخطبك. اعتدت، كما قلت، أن أذهب إلى الكنيسة، ووجدت، فيما يتعلق بخزانات الصلاة الخاصة، أن زوجتي لديها خزانة، وهي تقضي الكثير من الوقت فيها.

وجهها إلى الأرض وتصلي. إنها صلاة عظيمة. بالنسبة لي، كنت أحب الصلاة في مركز العبادة.

ليس مكانًا مقدسًا؛ هذا هو العهد القديم. الصلاة في مركز العبادة. كنت أحب أن أبدأ روتينًا للصلاة يوم الجمعة ثم أستمر في الصلاة يوم السبت حتى عندما أقف وأجد الناس في مركز العبادة يوم الأحد، كان ذلك مجرد تدفق طبيعي لما كان يحدث في تلك الغرفة على مدار الأيام العديدة الماضية.

إن لكل شخص طرقه الخاصة في أداء هذه الصلاة، أليس كذلك؟ ولكن بالنسبة لي، كانت هذه الطريقة مفيدة حقًا للتأكد من أن صلواتي العلنية كانت مجرد نتاج لصلواتي الخاصة التي كنت أقوم بها في الأسبوع السابق. وإذا لم تكن صلواتنا منافقة، وإذا كانت صلواتنا صادقة حقًا، فهي موجهة إلى الله، فهناك مكافأة، أليس كذلك؟ هذا ما تقوله هذه الآية. إن والدك، الذي يرى ما يتم في الخفاء، سوف يكافئك.

وكما تتوقعون، فإنني سأتحدث عن العطاء والصيام، والمكافأة هي نهاية العملية. إن أعظم مكافأة للصلاة هي الشركة مع الله. ولكن بطرق متزايدة باستمرار، ولست أتحدث بصفتي شخصًا لديه القدرة على التعامل مع هذا الأمر، لذا لا تسيء فهمي، لكن مكافأة الصلاة هي زيادة وعينا بما يعنيه العيش في علاقة وشركة مع الآب السماوي.

ما الذي يتبقى غير ذلك؟ إنها نهاية العملية، والتي هي في الواقع المكافأة. والآن، هناك مكافأة أخرى للصلاة، وهي الاستجابة للصلاة. وبالتأكيد، عندما نصلي وعندما يجيب الله على صلواتنا بطرق يمكننا أن ندرك بها أفعاله كاستجابة لصلواتنا.

إن الجملة الشهيرة التي قالتها زوجتي كانت شيئًا لا أعرفه، ولكنها كانت شيئًا رائعًا كانت تصلي من أجله، وقد فعل الله ذلك. ثم نظرت إلي وقالت: "الصلاة تنجح. عليك فقط أن تفعل ذلك، بيل".

عندما مررنا بأزمة خدمتنا، قالت لي: "لم أستطع الصلاة. كنت غاضبًا، كنت في حالة من الفوضى، لم أستطع الصلاة". وكانت تغذيني بلطف وتحثني على المضي قدمًا، ولهذا السبب كانت تقول: "الصلاة فعالة، بيل".

عليك فقط أن تفعل ذلك. لم يستجب لصلواتي الأخيرة، لذا لن أصلي مرة أخرى. لم يستجب لأي صلاة.

إنه يفعل ذلك، بيل. قد لا يعجبك رده. نعم، أعتقد أن قضية الصلاة غير المستجابة هي مشكلة هائلة، وبناءً على الوقت المخصص لنا، نأمل أن نتمكن من التحدث عنها قليلاً.

على أية حال، هذا هو نوع الجزء الخاص بالصلاة الذي يوازي الجزء الخاص بالعطاء والجزء الخاص بالصوم. ولكن بعد ذلك يتابع يسوع، الآية 7. العنوان في ملاحظاتي هو الآيتان 7 و8، وهما الصلاة وشخصية الله. النقطة التي أريد أن أؤكد عليها، النقطة العامة التي أريد أن أؤكد عليها، هي كيف نصلي، والتي توضح وجهة نظرنا لشخصية الله.

أخبرني أحدهم بهذا ذات مرة، وكان ذلك من أكثر الأمور المزعجة. وعندما أستمع إلى صلواتي، أجد الأمر مزعجًا. لذا، إذا كان البؤس يحب الصحبة، فأنا أريدك أن تكون بائسًا كما كنت في تلك العملية.

إن صلواتك وصلواتي تعكسان حقًا وجهة نظرنا تجاه الله. وهذا أمر مخيف للغاية. عندما أجلس وأصلي أثناء تناول وجبة أو عندما أصلي من أجل الأطفال قبل أن يخلدوا إلى النوم.

لذلك، الصلاة وشخصية الله. عندما تصلي، لا تستمر في الثرثرة مثل الوثنيين، لأنهم يظنون أنه من كثرة كلامهم يُستجاب لهم. لا تكن مثلهم، لأن أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه.

لذا، بدلاً من الثرثرة بكلمات لا معنى لها، دعوني أريكم كيف نصلي. أيها الأمميون، فقط بضعة أشياء قبل أن ننتقل إلى صلاة الرب. تُرجم هذه الصلاة إلى الوثنيين.

نعم، الوثنيون. كيف تترجم ترجمة ESV هذا؟ يقولون غير اليهود، نعم، حسنًا. نعم، المشكلة هي أن يسوع لا يريد بالتأكيد استبعاد اليهود غير المسيحيين من هذه النصيحة.

لهذا السبب ذهب NIV مع الوثنيين. إنهم أشخاص خارج العائلة، خارج المجتمع. لذا، فإن الأمم والوثنيين يشملون بالتأكيد اليهود المنافقين.

والسؤال هنا هو، هل تقودنا نظرتنا إلى الله إلى تكديس العبارات الفارغة، والاستمرار في الثرثرة؟ في الواقع، إن ترجمة الملك جيمس جيدة حقًا هنا. فهي تتحدث عن التكرار الفارغ. وهذه الكلمة هنا، التي تترجم الثرثرة، هي كلمة رائعة لأن يسوع اخترعها.

في اللغة الإنجليزية، لا نشعر بالراحة عند ابتكار الكلمات. أما الألمان فيبتكرون الكلمات في كل مكان. أعني أنهم يبتكرون الكلمات فقط.

الكلمات المركبة تترابط مع بعضها البعض، وينطقونها ويستمرون في قولها. واللغة اليونانية لديها نفس الموقف إلى حد ما، حيث تشعر بالراحة في تكوين الكلمات. ما يفعله يسوع هو استخدام الكلمة اليونانية batalogeo .

واللوجيو هو قول أو التحدث بشيء ما، والباتا هو با -دا-دا-دا-دا-دا-دا-دا-دا-دا. إنها كلمة مسموعة.

إنها كلمة يشير صوتها إلى معناها. لذا، صاغ هذه الكلمة: فقط لا تستمر في الكلام، هكذا بلاه-بلاه-بلاه-بلاه-بلاه-بلاه-بلاه-بلاه-بلاه-بلاه. أنا أحب الوثنيين.

أو يظنون أن كلامهم سوف يُسمع بسبب كثرة كلماتهم. لا توجد طريقة لترجمة blah-blah-blah-blah-blah. يمكننا القيام بذلك باستخدام حركات اليد، ولكن لا يمكنك القيام بذلك على النص.

كما تعلم، لا تفعل ذلك. كانت أطروحتي للدكتوراه عبارة عن مقارنة بين الديانات اليونانية والمسيحية، ومن الأشياء التي صادفتها أنها عبارة عن مقطع شهير للغاية، ولم نتمكن أبدًا من ترجمته. يبلغ طوله حوالي 200 كلمة، وهو عبارة عن تعويذة كان من الممكن أن يحفظها شخص يؤمن بدين غامض لأنه يعتقد أنه عندما يموت، يبدأ في الصعود عبر سلسلة من السماوات المتحدة المركز، وفي كل سماء، هناك شياطين تنتظر أن تأكلك.

وهكذا فإن الدين يتألف من تعلم الخرافات، وامتلاك التعويذات والتعاويذ التي ستهزم الشياطين الذين يريدون أكلك أثناء صعودك بعد الموت. وهذه الكلمات التي يبلغ عددها 200 إلى 300 كلمة هي واحدة من هذه التعويذات الرئيسية. هل يمكنك أن تتخيل العيش في هذا النوع من الخوف؟ وأدركوا أخيرًا أن هذه الكلمات التي يبلغ عددها 200 إلى 300 كلمة لم تكن كلمات.

بلاه، ...

لقد كانت عبارة عن تعاويذ، ومحاولة الحصول على أسماء الآلهة، وأشياء أخرى كثيرة، وكان ذلك من شأنه أن ينقذهم بطريقة ما من الدمار. كان هذا هو العالم الذي جاء إليه الإنجيل. ويقول يسوع إن بعض صلوات هؤلاء الناس ليست بعيدة حقًا عن هذا الكلام.

يقول يسوع، لا تظنوا أنكم ستسمعون كلماتكم الكثيرة. لا أعتقد أن المسألة تتعلق بطول الصلاة. من المثير للاهتمام حقًا أن الصلوات قصيرة، أليس كذلك؟ إنها صلاة قصيرة جدًا.

ومع ذلك، فقد أمضى يسوع الليل كله في الصلاة. إن إنجيل يوحنا 17 عبارة عن صلاة طويلة. لذا، فأنا لست مقتنعًا بأن هذه هي القضية حقًا، وليس فقط طول الكلمات في حد ذاتها.

وفي الإصحاح السابع، الإصحاح التالي، الآيتان 7 و8، سيقول الكتاب: اطلب، اقرع. ما هو الفعل الآخر؟ أنا آسف. اسأل.

اطلبوا واطلبوا واقرعوا. إذن، يبدو الأمر وكأنه تكرار. فلديك لوقا 18، الأرملة الملحّة، كإشارة إلى كيفية المثابرة في الصلاة.

إذن، مرة أخرى، القضية الأساسية ليست عدد الكلمات. القضية هي الكلمات التي لا معنى لها والتي تتكرر مرارًا وتكرارًا. هذا ما يتعامل معه يسوع.

عندما يصلي الناس بكلمات لا معنى لها ويكررونها مرارًا وتكرارًا، أعتقد أن لدينا 711 أغنية و711 صلاة، أليس كذلك؟ سبع كلمات تُقال مرارًا وتكرارًا. وهذه هي القضية. من تصلي إليه؟ كيف تعكس صلاتك فهمك لمن هو الله؟ وهل تعتقد أنه يمكنك إجبار الله على فعل أشياء لرؤية هذا النوع من الله؟ أرى نوع الله الذي يمكنك إجباره باستخدام العديد من الكلمات المتكررة مرارًا وتكرارًا.

وفي واحدة من أعظم المفارقات في تاريخ الكنيسة، يقدم لنا يسوع صلاة لمكافحة التكرار المستمر للكلمات التي لا معنى لها. ومع ذلك، فقد أصبحت في حد ذاتها، في تجربة العديد من الناس ، مجموعة مكررة باستمرار من الكلمات التي لا معنى لها، أليس كذلك؟ أعني، بالنسبة للعديد من الناس، في حياة العديد من الناس، فإن السؤال الوحيد حول صلاة الرب هو، هل من المفترض أن أقول الديون أو التجاوزات؟ وأنا مقتنع أن الغالبية العظمى من الناس، عندما يكررون صلاة الرب بلا معنى، لا يخطئون فقط لأنهم ينتهكون التعليم الواضح للنص، ولكنهم يظهرون وجهة نظر معيبة للغاية عن الله في نفس العملية. إذا كان لديك تكرار عبثي، إذا كان الأمر مجرد نفس الشيء، كلمات لا معنى لها، مرارًا وتكرارًا، فإن ما نقوله هو أننا لا نعتقد أنك تهتم بنا.

لا نعتقد أنك ستعتني بنا. إنه مثل طفل صغير. أرجوك يا أبي، أرجوك، أرجوك، هيا يا أبي، أرجوك، أرجوك، أرجوك، هيا، هل أنجبت طفلًا مثله؟ لن أتركك بمفردك.

لا أعلم، ولكنني سمعت عنه. حسنًا، هذا هو النوع من الأشياء التي يحاول يسوع الابتعاد عنها في صلواته. لذا، فهو يعرف ما نريده، ومع ذلك لا يزال من المفترض أن نطلب منه، أليس كذلك؟ لأنه يعرف ما نريده، فهذا لا يعني أنه لا ينبغي لنا أن نطلب منه.

ولكن لا ينبغي لنا أن نتصور أن التكرار الفارغ سوف يجبره على القيام بنشاط ما. فهو ليس كذلك. وهذا ما يمهد الطريق لذلك.

هل لديك أي تعليق على ذلك؟ نعم سيدي. نعم، أعتقد، أعني، ذهبت إلى، التقيت بمستشار لفترة من الوقت، وأجرى لي مجموعة من الاختبارات، وكان أحد إجاباته، هل تعتقد أن الكلمات مهمة. نظرت إليه، وقلت، أنت تتقاضى 150 دولارًا في الساعة لتخبرني بالأمر الواضح؟ ضحك، وقال، أوه، أنت لا تفهم، بيل، بالنسبة لمعظم الناس، الكلمات ليست مهمة.

لا يتم التواصل بالكلمات، بل بطرق أخرى. وما زلت غير قادرة على استيعاب ذلك. ولكن عندما أسمع نفس الكلمات تتكرر مرارًا وتكرارًا، فإنها تنقل معنى أقل وأقل.

لذا، إحدى عاداتي السيئة هي عندما أكون في الكنيسة، في المرة الثالثة تقريبًا التي يقول فيها قائد العبادة نفس الكلمات الخمس، أتوقف. وأستمع، وينخفض مستوى صوت الغناء في الكنيسة بالكامل وينخفض وينخفض، لأنه كلما قلت نفس الكلمة أكثر، كلما زاد عدد الكلمات، قلت معاني هذه الكلمات. حتى في نهاية اليوم، يصبح قائد العبادة هو الذي يغني فقط.

وفي كثير من الأحيان، يبدو أنه لا يدرك أن أحدًا آخر يغني. إنه مجرد تكرار عبثي يدمر قوة الكلمات. ونحن نستخدم الكلمات في المقام الأول للتواصل، والله يريد أن يسمع.

لا يريدنا أن نعتقد أنه يمكن إكراهه على قول الكثير من الكلمات، لأن كلما كررنا هذه الكلمات، قل معناها. على أية حال، سأقول شيئًا لزوجتي، وإلا فسوف ترى النظرة على وجهي. وستقول لي فقط: توقفي.

توقفي عن ذلك، لأنها تعلم ما أفكر فيه. على أية حال، صلاة الرب.

هكذا ينبغي لنا أن نصلي. هكذا ينبغي لنا أن نصلي. أعتقد أن العرض مهم حقًا.

الطريقة التي يقدم بها متى هذه الرسالة هي الاستمرار في دفعها إلى الأمام. الطريقة التي يقدم بها متى هذه الرسالة هي أن هذه ليست كلمات يجب تكرارها. إنها نمط يجب محاكاته. حسنًا؟ كيف يجب أن تصلي؟

الآن، في إنجيل لوقا، يقول الكتاب: صلوا هكذا. لذا، لا يوجد خطأ في صلاة صلاة الرب. أنا دائمًا أشجع الناس على حفظها.

في منهج المؤمنين الجدد كتبت أن أحد الدروس يتعلق بالصلاة، فقلت احفظوا صلاة الرب، فهي من الأمور الجيدة أن تحفظوها.

لذا، ليس لدي أي مشكلة في حفظ صلاة الرب، لكن هذا ليس جوهر ما يعلمه يسوع في إنجيل متى. في إنجيل متى، يُعطى لنا نمط. وبالتالي، في حين أن كلمات الصلاة مهمة، فإن ما هو مهم حقًا هو مواضيع الصلاة وبنيتها.

فقط لأعلمكم، عندما أصل إلى النهاية، حسنًا، سنفعل ذلك في الفصل، لكن تشجيعي كان دائمًا للجميع أن يغمضوا أعينهم ويصلوا من خلال بنية صلاة الرب. وما زلت أعتقد أنها الصلاة الجماعية الأكثر فعالية. إن يسوع يوضح النقطة في إنجيل متى، ليس بالضرورة فقط الكلمات ولكن أيضًا الموضوعات والبنية وترتيب الأشياء.

إذن، ما هي الأمور الأساسية؟ أولاً وقبل كل شيء، هناك توجيه أنفسنا نحو الله، أبينا في السماء. الغرض الكامل من العبارة الافتتاحية هو توجيه أنفسنا. من الذي نصلي إليه؟ إنه أبونا، لكنه ليس أبونا الأرضي.

إنه أبونا السماوي. سنعود وننظر في التفاصيل، لكن عليك أن توجه نفسك بتذكير نفسك بمن هو الله في قربه وفي تعاليه. ثم يأتي القسم الثاني وهو تسبيح الله، أليس كذلك؟ تبدأ الصلاة الكتابية دائمًا بتسبيح الله.

والحمد هو إعلان من هو الله وماذا فعل، أليس كذلك؟ هذا هو تعريفي المفضل للحمد. نحن نعرف غريزيًا كيف نحمد الله، لكننا لا نفعل ذلك غالبًا مع الله. فقط أظهر لشخص ما مقطع فيديو لمايكل جوردن وهو يطير ويطير ثم يسدد الكرة.

أعني أننا نعرف كيف نشيد. والثناء هو إعلان عن هوية مايكل جوردان وما فعله مايكل جوردان للتو. لذا، فإننا نفهم ذلك غريزيًا.

وهذا هو معنى الحمد لله، فهو إعلان عن هويته وما فعله، وأخيراً يأتي الدعاء.

وكما سأوضح بمزيد من التفصيل، لا أعتقد أن الالتماس يتعلق بي فقط، حسنًا، الآن الأمر كله يتعلق بي. أعتقد أن الالتماس يركز على الله، وأننا نحظى بفرصة للاعتراف باعتمادنا عليه في كل شيء. الاعتماد عليه في المغفرة، والاعتماد عليه في القوت الجسدي، والاعتماد عليه في الحماية الروحية.

لذا فإن الصلاة لا تركز علينا أبدًا، بل تركز دائمًا على الله. توجه، ثم امتدح، ثم اطلب.

وسمعت أن بعض الناس لديهم مجموعات أخرى من الكلمات. أخبرني أحدهم بهذا في اليوم الآخر. العبادة ستكون القسم الأول.

على أية حال، هناك أشخاص مختلفون يستخدمون كلمات مختلفة. حسنًا، حسنًا. العبادة، الاعتراف.

ما هو الاعتراف؟ حسنًا، الاعتراف سيكون: اغفر لنا ديوننا. نعم، أنا، نعم. نعم، حسنًا، حسنًا، نعم، نعم.

حسنًا، حسنًا. إذًا، فلنبدأ. إذًا، هذه هي وجهة نظري، سأتعامل مع هذا الأمر، حسنًا.

حسنًا، فلنبدأ في شق طريقنا. سأبدأ بتوجيه أنفسنا بالصلاة. أبانا الذي في السموات.

إذن، فإن صلاتنا هي صلاة جماعية. ومن الواضح أن الصلاة الفردية ليست خطأ.

تقول صلاة الرب، ولكن ربما في السر . لا ينبغي لك أن تقول "لدينا"، بل يجب أن تقول "لي" . وإلا، فهي كلمة لا معنى لها، أليس كذلك؟ أنت أبي الذي في السماء. يمكنك أن ترى أنك ترتدي ملابس الصلاة.

تقول أن أبانا ويسوع يذهبان، شخص آخر هنا؟ إنه أبي عندما تكون بمفردك. لكن هذه صلاة جماعية. صلاة خاصة بنا، ثم صلاة خاصة بأبينا.

هذه هي عقيدة حلول الله. هل صادفتم هذه الكلمة في قراءتكم؟ حلول. حلول هو عقيدة قرب الله وإمكانية الوصول إليه، وأنه أبونا، وأنه أبانا.

حسنًا، لأن يسوع يتحدث باللغة الآرامية، ومن يدري ما هي اللغة التي يتحدث بها. ولكن إذا كان يتحدث باللغة الآرامية، فهو "أبا"، وهو مصطلح محبب يُستخدم فقط في سياق عائلتك. ولكن عندما نقول "أبانا"، فإننا نقول إنك تهتم بنا، وأنك يمكن الوصول إليك، وأنك مشارك في خلقك، وأنك تحمل حبًا عميقًا واهتمامًا بخلقك، وأنك تحمل حبًا عميقًا واهتمامًا بي.

وكما نعلم، كانت هذه طريقة ثورية للتحدث عن الله. فاليهود لن يتحدثوا أبدًا عن الله باعتباره أباهم الفردي. ربما كان هو أب الأمة، وربما كان أبا داود الملك المسيحاني.

ولكنك لن تخاطب الله مطلقًا في حجرة صلاتك بمثل هذه المصطلحات العائلية. فقد كانت عادة اليهود في الصلاة هي جمع المصطلحات التي تؤكد على سموه. وكانوا يقولون: يا رب السيادة، خالق الله، رب الكون، وكل هذه العبارات صحيحة، وسوف نأتي على ذكرها في النصف الثاني.

ولكنهم ببساطة لن يستخدموا مثل هذا المصطلح الذي يشير إلى الألفة. لقد أعطينا الجرأة، أو الجرأة، كما يتحدث أحد المؤلفين. إن صلواتنا جريئة حقًا، لدرجة أننا نجرؤ على السير في البحر الذهبي، أو البحر المائي، أو أيًا كان المصطلح في سفر الرؤيا، وأن نكون قادرين على الاقتراب من ملك الملوك ورب الأرباب والصعود إلى حجره.

وندعوه أبانا، لذا فإن هذا يتطلب الجرأة والجرأة، وهذا ما يفترض أن يشكل صلاتنا.

وإذا كان هو أبونا، فنحن إذن أبناؤه. لذا، عندما نقول "أبانا"، فإننا ندرك شيئًا عن الله، كما أننا ندرك شيئًا عن أنفسنا، أليس كذلك؟ إنه أبونا، ونحن أبناؤه، نحن أبناؤه أو ابنته. ومثلما تعلمون، فإن المثال الواضح في الوعظ هو طفل صغير يركض ويقول، "أبي، أبي، كيتي، هل ستشتري لي سيارة موستانج؟" كما تعلمون، أعني أن الأطفال يطلبون أشياء جريئة، أليس كذلك؟ إنهم ببساطة، حسنًا، أنت والدهم.

لماذا لا أطلب منك العالم؟ أنت الأب، أنت الأم. أحب مشاهدة الأطفال الصغار يعيشون حياة غير مقيدة.

كنا في الصين، وكان هناك طفل يبلغ من العمر ثماني سنوات ويعيش في الولايات المتحدة لمدة عام، لذلك اعتقدت أنه يتعين علي التحدث مع المترجم. وقال المترجم، لا، لا، لغته الإنجليزية جيدة جدًا. تحدث الإنجليزية.

وتعلم ماذا؟ لقد تحدث الإنجليزية بدون لكنة. وقلت له، ما زلت أواجه صعوبة في التعلم، شكرًا لك، Xi، Xi، Xi، لأن صوت S صعب حقًا. وقلت له، أرني كيف يمكنك نطق صوت S في Xi.

وفعل ذلك بشفتيه، شي، شي. حاولت إصدار الصوت، لكنه بدأ يضحك عليّ. قال، لا، لا، هذا ليس صحيحًا على الإطلاق.

هذا طفل صغير يبلغ من العمر ثماني سنوات يسخر من المتحدث الضيف. ولم يكن ذلك من باب الوقاحة، بل لأنه كان طفلاً.

إنه شخص غير مقيد. وهناك شيء ما في صورة هذا الطفل الصغير وهو يضحك عليّ لأنني لا أستطيع نطق حرف S الصيني بشكل صحيح. وهناك شيء ما في ذلك يذكرنا بكيفية صلاتنا إلى الله.

عندما كنت طفلاً، كنت أرفع صلوات جريئة إلى الله من أجل التدريب على الكتاب المقدس. وعادةً ما لا أخبر الناس بما هي هذه الصلوات لأنها ليست صلوات مجنونة.

ولكنني أعتقد أنه من المفترض أن أصلي هذه الصلوات، وهذا ما أفعله. إنها صلوات جريئة، من النوع الذي قد يجرؤ طفل صغير على قوله لأبيه. ولكن بعد ذلك، يصبح الأمر متوازنًا على الفور.

إنه أبونا الذي في السماء. هذا ليس بوب ماونتس الذي نصلي إليه. هذا هو أبونا السماوي.

يؤكد السماوي على السمو، وأنه أعلى بكثير من الخليقة، وأنه أعظم من الخليقة.

إنه مستقل عن الخلق، فهو خارجه. وهكذا كانت هذه هي كل المصطلحات التي اعتاد اليهود استخدامها.

كما تعلمون، جلالتك، مجدك، وقوتك . وهناك بعض الصلوات الرائعة في العهد القديم التي تؤكد على هذا حقًا. كما تعلمون، نحن نصلي إلى إله كلي العلم.

هذه هي النقطة الأساسية في السياق، أليس كذلك؟ إنه يعرف كل شيء. إنه يعرف كل شيء قبل أن نسأل. لذا، أسأل لأننا مطالبون بذلك.

يؤكد ستوت على هذه النقطة، فالطلب هو تعبير عن اعتمادنا على الله وثقتنا به. من المفترض أن نطلب ما يعرفه بالفعل بنفس الطريقة التي نجعل بها أطفالنا يطلبون، أليس كذلك؟ إذا أراد طفلك شيئًا أو احتاج إلى شيء، فنحن نسمح له بذلك، أليس كذلك؟ على الأقل فعلت ذلك. نحن نعرف ما يريدونه.

إنهم بحاجة إلى أن يسألوا أنفسهم لماذا؟ لأن هذا أمر جيد بالنسبة لهم. ومن الجيد أن يأتوا ويعترفوا باعتمادهم عليك ويخضعوا لحكمتك.

وأبي، هل يمكنني الحصول على الدراجة؟ حسنًا، ربما لم تبلغ السن المناسب لركوب دراجة ذات عجلتين بعد. ولكن لدي دراجة ثلاثية العجلات كبيرة الحجم رائعة هنا. أبي، هل يمكنني الحصول على دراجة؟ كما تعلم، أعلم أنك تريد واحدة.

اذهب إلى المرآب، إنه موجود. أعني، هذا ما يفعله إله عليم بكل شيء.

ومن الجيد لنا أن نطلب منه ذلك، فهو إله قادر على كل شيء، وهو قادر على أن يفعل كل ما يريد.

وهكذا نصلي بجرأة وثقة وجرأة مطلقة. ومن المؤسف أن الإله الذي نصلي إليه أحيانًا نادرًا ما يدهش أحدًا. ومرة أخرى، هذا هو مصدر إزعاجي.

هذه هي مشكلتي، عندما أدخل الكنائس، ولا أجد هناك "أبانا الذي في السماء". بعض الكنائس بارعة حقًا في "مرحبًا، إنه صديقنا"، كما تعلمون، وضع ذراعك حوله، والتقاط صورة معه، والتقاط صورة شخصية مع الله، كما تعلمون، من هذا القبيل. وتاريخيًا، كانت الكنيسة بارعة جدًا في التسامي، أليس كذلك؟ ربما كان معظمنا رجالًا أكبر سنًا وربما نشأنا في كنائس كان لديها شعور بالتسامي.

أعني، متى كانت آخر مرة دخلت فيها كنيسة تقول: "اصمت واعلم أنني الله"؟ أعني، كنت أفعل ذلك طوال الوقت عندما كنت طفلاً. ولطالما اعتقدت أن هذا أمر ممل. لكنني أفهم ما كنت أحاول القيام به وهو أننا نأتي معًا، وسنتعبد معًا في غرفة عرش الله.

وهناك شعور بالألفة. ولكن هناك حاجة أيضاً إلى الشعور بالتعالي، والعجب، والخشوع أمام من هو هذا الإله. وبينما نواصل أنا وروبرت البحث عن كنيسة، أقول فقط، إذا تمكنت من العثور على كنيسة تفهم تعالي الله، فسأتحمل الوعظ السيئ.

أريد فقط أن أتذكر أن الله أعظم مني، وأعظم من مشاكلي. ما زلت أبحث عن ذلك بعد خمس سنوات. نعم.

نعم، نعم، حسنًا.

نعم، إنه توازن صعب، أليس كذلك، في الكنيسة؟ لقد كنت في محادثة صعبة للغاية مع أحد الشيوخ ذات مرة، وكان يقف حرفيًا في غرفة واحدة ويصرخ بأعلى صوته على الأطفال في الغرفة الأخرى ليتوقفوا عن الجري. وذهبت إليه، وقلت له، "اصمت". قلت، هل يمكنك إيجاد طريقة أخرى للتعامل مع الأطفال الذين يركضون هنا وهناك؟ لا، سوف يركضون إلى كبار السن ويؤذونهم.

قلت، حقًا، والطريقة الوحيدة للتعامل مع هذا هي الصراخ بأعلى صوتك من الغرفة الأخرى؟ وانحدرت العلاقة من هناك. نعم، عليك أن تكون حذرًا من أن الأطفال لا يركضون ويؤذون الناس. ولكن أيضًا، أين جانب الأب من العبادة؟ كما تعلمون، اعتدت أن أخبر الأطفال، وقلت، مهلاً، ما هو الممتع حقًا هو القفز فوق حوالي خمسة صفوف من الكراسي.

كنت أعقد مسابقات بعد الكنيسة. فقلت للأطفال: كم عدد الكراسي التي يمكنكم القفز فوقها؟ وكانوا ينظرون إليّ ويقولون: يا إلهي، هذه كراسي ناعمة. وإذا انكسرت، فسوف أشتري كرسيًا آخر.

اذهبوا! وسوف نرى هؤلاء الأطفال يقفزون فوق الكراسي في مركز العبادة. ولكن ليس أثناء الخدمة. لم أكن أريدهم أن يخافوا من الكنيسة.

لم أكن أريد أن يظنوا أن الكنيسة مكان ممل. اعتدت أن أقيم سباقات للأطفال في الممرات. وقلت لهم، "مرحبًا، هناك بسكويت سكر في النهاية".

اذهب! كما تعلم، إنه أبونا. ليس عليك أن تفعل ذلك، لكنه أبونا في السماء. سهولة الوصول، والقرب، والرعاية، والمجد والقوة المهيبة والمتعالية.

وأعتقد أن هذا هو التحدي الذي تواجهه الكنيسة. كيف تجتمع في الكنيسة صباح يوم الأحد؟ كيف تحرص على حضور كل هذه الأنشطة؟ على أية حال، حسنًا.

لذا، أنتم توجهون أنفسكم، يا أبانا الذي في السموات، ثم نطلب من الله أن يتصرف. هذا، إذا كان بإمكاني أن أقول، هناك شيء واحد أريد أن أنقله إليكم. ربما أنتم تعرفون هذا، لكنني أعتقد أنه الشيء الوحيد الذي يحتاج حقًا إلى أن يُنقل إلى الناس.

هل كل الأفعال في صلاة الرب هي... كلها أفعال أمر. كل واحد منها. كلها أفعال أمر.

إنها أوامر. والآن لدينا فئة منفصلة تسمى أمر التوسّل لأنك لا تخبر الله بما يجب أن يفعله.

ولكن الأشكال النحوية للأفعال كلها أوامر. وهذا يعني أننا في صلاة الرب ندعو الله ليعمل. ولا أعتقد أن الناس يدركون أنهم يدعون الله ليعمل.

وأعتقد أنهم لو عرفوا حقًا معنى الكلمات، فلن يصلوا هذه الصلاة على الأرجح لأنها صلاة مرعبة. ولكن هناك سبع جمل ضرورية. وتقترب ترجمة الحياة الجديدة قليلاً من هذه العبارات.

فليتم تكريم اسمك، على سبيل المثال. كلمة "Let" ليست كلمة إنجليزية جيدة، فقط من حيث الأسلوب الأدبي. أحاول أن أجعلك تتحقق. لتأت ملكوتك، ولتكن مشيئتك.

ولكن تم رفض هذا الأمر. هناك شيء في حواشي النسخة الإنجليزية القياسية يشبه هذا الأمر. ولكن من الصعب نقله باللغة الإنجليزية.

الكنيسة الوحيدة التي رأيتها على الإطلاق هي كنيسة جوردون هوجنبرجر في بارك ستريت. هل قلت ذلك بشكل صحيح، مات؟ حسنًا، بارك ستريت في بوسطن. هل هذه ترجمته؟ أفترض أنها كانت... نعم، أنا متأكد تمامًا من أنها ترجمته.

وهذا مختلف تمامًا لدرجة أنهم كتبوه في النشرة الإخبارية. لأن أي زائر لم يستطع فهمه بشكل صحيح لأنه ترجمة جوردون، لكنها تؤكد بشكل صحيح، كما أتذكر، أن هذه الأفعال كلها صيغ أمر.

نحن ندعو الله أن يتدخل. إذن ماذا نفعل؟ أولًا، نقول: ليتقدس اسمك ـ أسوأ ترجمة منفردة في الكتاب المقدس بأكمله.

لا يوجد ما هو أسوأ من هذا. هذه مجرد ترجمة 101. في الترجمة 101، تستخدم كلمات لها معنى.

لا أحد يعرف ماذا يعني "مقدس". إنها أرض مقدسة. نعم، إنها أرض مقدسة.

لا أحد في كنائسنا يعرف ماذا يعني هذا. حسنًا، ربما يوجد عدد قليل... ربما أشخاص أكبر سنًا ربما لديهم فكرة عما يعنيه هذا. وقد أجرينا هذا النقاش على ESV والناس... لا، الجميع يعرف ماذا يعني "مقدس".

لا، لا أحد يعرف ما معنى كلمة مقدس. وقد سألت مئات ومئات ومئات الأشخاص في السنوات العشر الماضية منذ صدور النسخة الإنجليزية القياسية.

وشخص واحد يعرف ما يعنيه التكريم. أنتم استثناء. أنتم لا تستحقون التقدير.

الناس لا يعرفون معنى هذه الكلمة... فلماذا نستخدمها إذن؟ لأنها تقليد. إنها تقليد سيئ. ولا تعني شيئًا.

لكن هذا تقليد، فهذه صلاة كبيرة، ولا يمكننا تغيير صلاة الرب.

بعد كل شيء، إذا كان الأمر جيدًا بما يكفي ليسوع، فيجب أن يكون جيدًا بما يكفي لك. حسنًا، لم يقل يسوع "مقدسًا"، بل قال، "آجيا ستاتا".

حسنًا، أنا فقط... حسنًا، لقد خلعت ربطة عنقى. شكرًا لك. سأتخلص من هذا الأمر وسأكون بخير.

مقدس. لا، لا أستطيع أن أجد أي شخص تحت سن الأربعين يعرف معنى كلمة مقدس. ماذا تعني؟ إنها كلمة مقدس.

الشرف مقدس. أوه نعم، هناك عبارة يعرفها الجميع، باستثناء الأساقفة.

الآن، أعني أن الأشخاص في كنيستك الذين تقل أعمارهم عن 40 عامًا، أو ربما أقل من 50 عامًا، ليس لديهم أدنى فكرة عن معنى هذه الكلمة. إنهم يعرفون أنها الكلمة في صلاة الرب. إنهم لا يعرفون معناها، لذا فهم يرددونها بلا تفكير.

حسنًا، أليس هذا ما نحاول الابتعاد عنه؟ ولهذا السبب أخوض هذه المعركة بكل قوة. ماذا تقول النسخة الدولية الجديدة؟ لا شك أننا سنتعامل مع هذا الأمر مرة أخرى في النسخة الدولية الجديدة.

على أية حال، حسنًا. ليتقدس اسمك. ما اسمك؟ الاسم هو الشخص.

الاسم يشير إلى كل ما هو الشخص. إذن، اسم الله يشير إلى كل ما هو الله. كل ما هو... نعم سيدي.

لقد علقنا مع كلمة "مقدس". لقد خسرت التصويت. سأستخدم كلمة "قد" أو "دع".

وأود أن أقول، فليتم التعامل مع اسمك باعتباره مقدسًا. مرة أخرى، كلمة let ليست... لا أعرف كيف يشعر الشخص الإنجليزي المقيم لدينا بشأن كلمة let. معظم... allow، لكنها ليست كلمة جيدة في اللغة الإنجليزية.

إنها ليست... إنها كلمة قبيحة. نعم، إنها مجرد... نعم، هناك مجرد... نعم، يا إلهي، ربما نسمح بحدوث ذلك. ولكن ليكن اسمك مقدسًا.

شهر مايو أفضل. شهر مايو أفضل. وهذا يتطلب منك تحويل صلاة الرب بأكملها إلى هذا الشكل، وهو ما أؤيده.

لكن... الاسم هو كل ما يتعلق بالشخص. كل ما يتعلق بالله، شخصيته، نشاطاته، صفاته، هذا هو اسمه. كما يقول يسوع في يوحنا 17: 26.

"قد أعرف لهم اسمك. حسنًا، ما يقوله هو أنني... لكي يعرف يسوع للتلاميذ كل شيء عن الله الآب. قد أعرف... لذا، الاسم هو كل شيء."

وهكذا فإن كلمة "مقدس" تعني "جعل مقدسًا" أو "تقديسًا" أو "معاملة مقدسة". بعبارة أخرى، فإن الصلاة هي ألا يتم التعامل معك على أنك شخص عادي أو عادي أو يومي أو دنيوي في اللغات الطقسية. أليس كذلك؟ هناك المقدس وهناك المدنس.

المجالان يقسمان الواقع. تعامل... فليتم التعامل مع اسمك باعتباره مقدسًا. فليتم التعامل مع اسمك باحترام.

تقول ترجمة نيو لايف: "ليكن اسمك مكرَّمًا". وتقول الحاشية في ترجمة ESV: "ليكن اسمك مكرَّمًا". وهذه الحاشية موجودة في الأساس لأنني لن أتركها.

وكان هناك أشخاص في اللجنة لم يكونوا على استعداد لإدراجها في الترجمة لأنها كانت مختلفة للغاية. لكن الجميع، باستثناء اثنين، أدركوا أنه يتعين علينا على الأقل إضافة شيء ما في الحاشية السفلية. وبالمناسبة، بخلاف هذا الكتاب المقدس، يكره المترجمون الحواشي السفلية.

أعني أنهم يكرهون الحواشي بشدة، لأن الحواشي تعني أننا لا نستطيع التوصل إلى نتيجة. هذا هو جوهر الحواشي.

وهكذا، عندما ترى حاشية سفلية في ترجمة NIV أو ESV أو NASB، وخاصة تلك النسخ الثلاث، فإنها مهمة للغاية. حسنًا؟ يوجد الكثير منها لأنها تختلف عن ترجمة الملك جيمس، ويجب وضع حاشية سفلية هناك حتى يتمكن الأشخاص الذين يعرفون التقليد من رؤية ما يحدث. والحواشي الأخرى موجودة بشكل عام لأن اللجنة كانت منقسمة للغاية.

أعني أن NIV يتطلب الآن أغلبية ساحقة، أعتقد أنها 70%، لإقرار التغيير. أغلبية أقل قليلاً لإقرار حاشية سفلية. لكن الأمر يتطلب الكثير لتغيير NIV.

لذا، في بعض الأحيان، هناك شيء نريده بشدة، ولكننا لا نستطيع الحصول على 70، لذا نطلب منكم أن تضعوه في حاشية سفلية. وإذا كان هناك احتمال لسوء الفهم أو شيء من هذا القبيل، فإنه عادة ما يوضع في تلك الحاشية. لكن المترجمين لا يحبون الحواشي السفلية، كقاعدة عامة. لذا انتبهوا إليها عندما تظهر.

لذا، فإن حاشية ESV مهمة جدًا. أعتقد أنك أوضحت أن هناك أمراً. هل هناك أمراً فاعلاً؟ لا، هناك... لا، إنها فاعلة.

إنها كلها أفعال أمرية نشطة. ولهذا السبب، وفقًا للترتيب الطبيعي للأشياء، لا يمكنك الحصول على ترجمة دقيقة بالترتيب الطبيعي. حسنًا، هناك... انتظر لحظة، أنا آسف.

ألتيتو نشط. لا، لا، إنهم مزيج. أنا آسف، إنهم مزيج.

دوس نشط. الوجه نشط. سأعيد التحقق من لغتي اليونانية.

أوه، يا إلهي، لقد تحطمت. مات، هل هذا... ألتيتو ، إنه... أوه، ربما يكون فعلًا من أفعال الإثبات. إنه أمر مضحك، يجب أن أعرف ذلك.

أنا آسف. أحاول استعادة النص اليوناني الخاص بي. لقد اختفى.

حسنًا، كلمة "مقدس" لها... أفضل أن أقدس... أفضل أي شيء على صنع الشموع. لأن كل ما أسمعه عندما أتحدث عن كلمة "مقدس" هو... إنها باريس من هاجيادزو . حسنًا، إذن هذه الكلمة هي صيغة المبني للمجهول.

هذا واحد سلبي. ولكن الآخرين... ملكوتك يأتي هو فعال. لتكن مشيئتك هو سلبي.

إن العطاء في هذا اليوم فعّال، والغفران فعّال، ولا تقودنا إلى صيغة الجمع الهوائية، بل لابد أن تكون قوة فعّالة.

فكرة... لماذا يتم صنعك أو قيادتك؟ إنها فكرة مهمة. شخصية فعّالة... لأن تقدّس اسمك. اجعل اسمك مقدسًا.

افعل هذا، هذا ما نقوله لك، اجعل اسمك مقدسًا.

حسنًا، دعني أوضح الأمر بالتفصيل. سترى لماذا من المنطقي أن يكون الأمر أمرًا سلبيًا.

نرجو أن يُعرف عنك من أنت حقًا. صلاتنا هي أن يعمل الله على أن يُرى من هو حقًا. أن يُرى ويُعامل على أنه قدوس.

حسنًا، إليك السؤال. كيف يحدث ذلك؟ إذا دعونا الله وتصرفنا بطريقة تظهر لنا أننا قديسون. كيف يفعل ذلك؟ حياة الصلاة.

لهذا السبب من الخطورة أن يصلي الناس صلاة الرب، لأننا عندما نقول: ليتقدس اسمك، فليُعامل اسمك باحترام وقداسة.

يبدأ هذا الأمر بي. لذا، ما نصلي من أجله هو: يا رب، أرجوك أن تتحرك من خلالي. أرجوك أن تعمل في داخلي.

في هذا الصدد، فإن الكلمات التي أستخدمها والحياة التي أعيشها هي إعلان دقيق لقداسة الله وكماله. والآن، لا يدرك الناس أن هذا هو ما يصلون من أجله. لا أعتقد ذلك.

لذا، اعمل فيّ ومن خلالي لإعلان اسمك مقدسًا. ثم بينما نفعل ذلك كجماعة، يا أبانا، ما نقوله، يا الله، فلتكن الأنشطة والمواقف والحب وكل الأشياء التي تشكل حياة مجتمعية مناسبة في الكنيسة، فلتكن حياة هذه الكنيسة إعلانًا لقداستك واحترامك وقداستك. كيف سيكون الأمر لو كانت كنائسنا كذلك؟ حسنًا، ستكون مثل الجنة.

لن يحدث هذا إلا في السماء. هذه هي مشكلة الصلاة الجماعية، يتحرك الله من خلال الأفراد، ومن خلال الكنيسة، ليعلن عن قداسة الله وكمالاته، ثم نغتاب، ونطعن بعضنا البعض، ونثرثر، ونفتري، ونقوض، ونجرح. نحن قساة.

ماذا يعني هذا للعالم عن الله؟ صحيح؟ كان لي صديق كان يذهب إلى الكنيسة لمدة عام تقريبًا، وقال لي، كما تعلم، كنت أنتظر أن أخبرك لماذا لم أذهب إلى هذه الكنيسة تقريبًا. قلت له، وأصبحنا أصدقاء جيدين جدًا، فقال لي، أريد أن أخبرك الآن. قلت له، لم أكن أعلم أنك كنت تفكر في المغادرة عندما أتيت، لكن لا بأس.

قال إنني ذهبت إلى مدرسة الأحد. وما زلنا نحضر مدرسة الأحد. إنه أمر نادر جدًا في منطقة شمال غرب المحيط الهادئ، لكننا ذهبنا إليها.

شعرت أنه من المهم أن يكون المستوى متوسطًا. لا يمكنك أن تأخذ زائرًا وتقول له، مرحبًا، هل تريد الانضمام إلى مجتمع هذه الكنيسة؟ انضم إلى مجموعة صغيرة. هذا لن ينجح.

كنا بحاجة إلى نقاط دخول متوسطة المستوى. لذا، كان مركز العبادة هو نقطة الدخول الكبيرة. وكانت مدارس الأحد هي نقطة الدخول المتوسطة على أي حال.

لذا، ذهبت إلى مدرسة الأحد، وجلست. كانت هناك امرأتان تجلسان أمامي، وكانتا تكذبان على شخص ما. كانتا تغتابان، وتطعنان، وتقتلان، وتغتالان شخصية هذا الشخص. قال، كان الأمر مقززًا.

فقال: نظرت إلى زوجتي وقلت: ربما نحتاج إلى مغادرة هذه الكنيسة. وفي تلك اللحظة جلس أحد الشيوخ بجوار زوجته ووضع ذراعه حولها. فنظر كل منهما إلى الآخر وقال: يا إلهي.

إنها زوجة رجل كبير في السن. وأنا ممتنة للغاية لأن رد فعلهم الفوري على المغادرة كان أنهم قاوموا ذلك، وقد تعرفت عليهم. لقد بقوا، وكانوا أصولاً عظيمة وصديقين جيدين.

ولكنني فكرت، هل تعلمون ماذا؟ كانت هاتان السيدتان تخبران الزوار الجالسين خلفهما من تعتقدان أنه الله. فليُنظَر إلى اسمك على أنه مقدس من خلال ما أفعله وأعيشه كما أعيش وأقول. فليُنظَر إلى اسمك على أنه مقدس جماعيًا من خلال ما تقوله هذه الكنيسة وكيف نتصرف وكيف نعامل بعضنا البعض وكيف نحب بعضنا البعض.

لهذا السبب عليك أن تكون حذرًا للغاية عند تلاوة صلاة الرب. من المثير للاهتمام، بالمناسبة، النزول إلى أسفل الآية 10، على الأرض كما في السماء. في اللغة اليونانية، إذا كان لديك سلسلة ثم تريد إضافة تعديل يؤثر على السلسلة بأكملها، فإنك تضعه في النهاية.

لذا، في اللغة الإنجليزية، نحن متسلسلون للغاية في تفكيرنا باللغة الإنجليزية لدرجة أن الطبيعي أن نقول "ستكون على الأرض كما هي في السماء". ولكن في الواقع، فإن "على الأرض كما هي في السماء" تنطبق بسهولة شديدة، وأعتقد أنها كذلك على الأرجح، على جميع الأفعال الثلاث السابقة. لذا فليتم التعامل مع اسمك باعتباره مقدسًا على الأرض كما يتم التعامل معه في السماء.

"لتأت ملكوتك على الأرض كما أتت ملكوتك في السماء. ولتكن مشيئتك على الأرض كما تمت مشيئتك في السماء. إذن، هذا قرار تفسيري، ولكنني أعتقد أنه القرار الصحيح على الأرجح."

فهل تتساءل كيف يُقدَّس الله في السماء؟ وكيف يُعامَل باحترام في السماء؟ أقول إنه يُعامَل باحترام تام، أليس كذلك؟ فالملائكة والقديسون يعرفون تمامًا من هو لأنه يعيشون في حضرته المباشرة، ولكن بلا خطيئة. ولذا عندما يتحدثون عنه عندما يعيشون حياتهم في السماء، فإنهم يفعلون ذلك باحترام تام، باحترام تام وسهولة تامة في التعامل مع أبيهم الإلهي. أتمنى أن تُعامَل باحترام على الأرض كما تُعامَل باحترام في السماء.

ومرة أخرى، أرجو من أحد في الكنيسة الأمريكية أن يتوصل إلى حل لهذه المشكلة. ودون أن نكون متكلفين أو ممللين أو متعالين، أرجو من أحد أن يتوصل إلى حل لهذه المشكلة. وهذا هو السبب الذي يجعل ابنتي تذهب إلى القداس الأسقفي وأحياناً القداس الكاثوليكي.

إنها لا تشارك في القداس، ولكنها تقول: أبي، أحتاج من وقت لآخر إلى أن أكون مع مجموعة من الناس الذين يفهمون التسامي. إنها مدربة تدريبًا جيدًا في اللاهوت. لفهم التسامي ومجد الله وقدرته وقوته وكمالاته.

ولا أستطيع أن أفعل ذلك عندما يسكب الجميع القهوة على بعضهم البعض، ويضحكون ويتحدثون ويرسلون الرسائل النصية أثناء وعظ الواعظ. لا أستطيع فعل ذلك. أحتاج إلى شيء آخر.

إذن، لقد ذهبت إلى الكنيسة الكاثوليكية لعدة سنوات. أعتقد أنها كانت لاتينية. لست متأكدًا، لكنني أعتقد أنها كانت لاتينية.

كانت تريد أن تبتعد عن الفوضى التي كنا نعاني منها في الكنيسة، وكانت تحتاج فقط إلى الراحة في الله. ولم تكن بحاجة إلى معرفة معنى الكلمات. لم يكن الأمر مهمًا بالنسبة لها في تلك اللحظة.

ليتقدس اسمك، ولتكن لك الرحمة والاحترام على الأرض كما لك في السماء. الأمر الثاني.

سننتقل إلى النقطتين التاليتين، ثم سنتوقف. لتأت مملكتك، أو لتأت مملكتك. تذكر أننا تحدثنا عن المملكة، أليس كذلك؟ فالمملكة ليست مكانًا في المقام الأول.

إن المملكة هي في المقام الأول الحكم السيادي لله في قلوب وحياة أبنائه. وبالتالي، فإن مملكة الله هي متى وأين يحكم في حياة أبنائه. وأنا أحب أن أفكر في المملكة من حيث ثلاثة أطر زمنية .

إن جزءًا من هذا هو النظر إلى الماضي لأن الملكوت قد أتى. لقد تحدثنا عن هذا، ولكن الملكوت قد أتى. لقد أصبح نصر الله مؤكدًا على الصليب.

إن مجيء ملكوت الله ينظر إلى الحاضر. كيف يحكم ويسود في حياتي الآن؟ وكيف يحكم ويسود حياة أولئك الذين هم ضمن نطاق نفوذي؟ إنني أشاهد ملكوت الله يتجذر وينمو في هذا الوضع الحالي. وأتطلع إلى مستقبل اكتمال عودة المسيح عندما يأتي ملكوت الله بكامله.

وهكذا عندما نصلي، فلتأت ملكوتك على الأرض كما أتت ملكوتك في السماء. مرة أخرى، من أين تبدأ هذه الصلاة؟ نفس الإجابة، أليس كذلك؟ لذا ، عندما يصلي شعبنا بهذه الصلاة، فإننا نقول، يا رب، فلتتخلل حكمك الملكي السيادي الإلهي حياتي تمامًا هنا والآن كما تخترق قلوب وحياة الملائكة والقديسين في السماء. فلتنتشر ملكوتك من خلالي إلى أولئك الذين هم ضمن دائرة نفوذي.

أتمنى أن تنتشر مملكتك في كل مكان، كما هي الحال، مع زيادة عدد الأشخاص الذين يعرفونك كملك. أتمنى أن تأتي مملكتك. مرة أخرى، لا يعرف الناس أنهم يصلون من أجل ذلك.

لتكن مشيئتك على الأرض كما تتم مشيئتك في السماء. ما هي إرادة الله؟ سؤال رائع. لطالما قلت إنني لم أتحدث كثيرًا في مجموعات الشباب، حتى عندما كنت أستاذًا جامعيًا، لكن يبدو أن مجموعات الشباب كانت تطرح سؤالين فقط.

كل ما كان عليك فعله هو الحصول على إجابات جيدة لهذين السؤالين، ويمكنك أن تصبح متحدثًا بارزًا في المدرسة الثانوية. السؤالان هما: ما هي إرادة الله لحياتي، وهل يمكنني النوم مع صديقي؟ أليس كذلك؟ هذان هما في الواقع السؤالان الوحيدان اللذان سمعتهما من مجموعات الشباب. وكان السؤال الثاني سهل الإجابة إلى حد كبير.

لا. لماذا تعتقد أن هذا أمر مقبول؟ لكن السؤال هو، ما هي إرادة الله؟ نصلي، لتكن مشيئتك. حسنًا، ما هي إرادتك؟ وأنا دائمًا أرجع إلى 1 تسالونيكي 4: 3. هذه هي إرادة الله، تقديسك.

وبعد ذلك أقول، افعل ما تريد. أنا لست متجمدًا تمامًا أمام إرادة الله. أنا أقرب كثيرًا إلى Walkie.

أعتقد أن الله لديه بعض الدعوات المحددة لحياة بعض الأشخاص. ولكن من المؤكد أن الجزء الأكبر من إرادة الله لحياتنا هو تقديسنا. هذه هي صلوات بولس للكنائس.

إنه يريدنا أن نكبر، يريدنا أن ننمو إلى النضج، اشكروا الله في كل الظروف.

هذه هي إرادة الله. افعل الخير في وسط المعاناة. هذه هي إرادة الله، 1 بطرس 2. افعل إرادة الله من القلب، أفسس 6: 6، بفرح وعفوية.

أعني أننا نعرف هذه الآيات. ولكن في الأساس، إرادة الله هي نمونا وتقديسنا وتوافق شخصيتنا مع شخصية يسوع، الذي يتوافق تمامًا مع شخصية الله الآب، ومن ثم من خلال هذه الشخصية، نقوم بأعمال يسوع، ونقوم بأعمال الله، والشخصية، والسلوك. وبالتالي، فإننا نقول، يا الله، لتكن مشيئتك على الأرض.

ابدأ معي، فليبدأ معي، هذا سطر من أغنية.

وليبدأ بي كل شيء يذكرني بأغنية، أنا آسف.

حسنًا، فليحل السلام على الأرض، وليبدأ بي. حسنًا، إذن سنأخذ السلام ونضعه في الإرادة. ولتتم إرادة الله فيّ.

"لتبدأ فيّ إرادتك في النمو والتقديس والتحرك نحو الكمال الأخلاقي. ثم لتنتشر إلى من حولي ممن أستطيع التأثير عليهم ومن يستطيعون التأثير عليّ. أحب أن أنظر إلى القصص القصيرة في سفر الرؤيا."

أحب أن أنظر إلى ما يحدث في السماء لأن هذه هي الطريقة التي يتم بها تنفيذ إرادة الله في السماء. وكما تعلمون، فإن الآية المفضلة لدى أمي كانت الآية التي تتحدث عن جميع القديسين. هناك الكثير من الألم في حياة أمي: موت الأخ، وموت الأخت، والكثير من الوفيات، وموت زوجها الأول بالسرطان.

لقد كانت حياة أمي مليئة بالألم. وكانت الآية المفضلة لديها هي الآية في سفر الرؤيا حيث كان القديسون تحت العرش، وهم يصرخون: "كل طرقك قدوسة وعادلة". وكانت تقول في بعض الأحيان، بيل، في بعض الأحيان، بيل، سنعرف أن أفعال الله مقدسة وعادلة.

سوف يُطلق عليه اسم الجنة. ونحن نؤمن الآن بالإيمان بأننا سنكون يومًا ما مع القديسين وننادي: "كل طرقك قدوسة وعادلة". حتى مع كل الألم والمعاناة والظلم وكل الأشياء التي يتعين علينا التعامل معها كرعاة والتي يتعين علينا التعامل معها على الأرض.

في يوم ما، عندما نرى الصورة كاملة، سنصرخ مع كل القديسين الآخرين، "كل طرقك قدوسة وعادلة". هكذا تتم إرادة الله في السماء. تلقائيًا، بفرح، وبفهم كامل لما يفعله الله.

وكما ينادي الملائكة والقديسون: قدوس وعادل، هكذا ننادي الآن: يا الله، لتكن مشيئتك فيّ. أتمنى أن أصبح الشخص الذي تريدني أن أكونه. ثم، أتمنى أن ينتشر ذلك حتى ينادي من حولي بفرح وعفوية في وسط أي نوع من الظروف: قدوس وعادل هي كل طرقك.

من الصعب بعض الشيء أن نفعل ذلك هنا والآن، أليس كذلك؟ هناك الكثير من الأشياء التي تحاربنا. لدينا خطايانا، ولدينا ألم، وهو ليس معلمًا عظيمًا فحسب، بل إنه رادع كبير عن التعلم. لدينا نقص في الإيمان.

أتساءل كيف سيكون هذا السطر مختلفًا. لتكن مشيئتك على الأرض كما هي في السماء، إذا كان بوسعنا حقًا أن نتمتع بمنظور السماء لحياتنا. حسنًا، هذا هو النصف الأول.

سنتوقف قليلاً قبل الغداء، ولكنني أردت أن أعرف ما إذا كان لديكم تعليقات أو أسئلة. لقد تحدثت لفترة طويلة. أتساءل عما إذا كان لديكم تعريف جيد حقًا للمملكة.

يمكن أن تكون المملكة أي شيء يتم تنفيذ مشيئة الله في السماء. هاه؟ هذا جميل جدًا. مملكة الله هي حيث تتم مشيئته على الأرض كما هي في السماء.

طالما أننا نستطيع أن نستمر في رحلة ونتعلم وننمو في هذه العملية. ولكن كلما زادت إرادته، كلما أخضعنا إرادتنا له، بمعنى ما، كلما كانت المملكة أقل اختلاطًا وزادت قوة حكمه السيادي. لذا، فإن المملكة هي المكان الذي تتم فيه إرادة الله بكل مقياس متزايد.

وهذا هو الحكم الملكي، أليس كذلك؟ فنحن نخضع لإرادة ملكنا ونفعل ما يدعونا إليه. أتذكر عندما كنا نخطط للكنيسة، بدأنا بدراسة الكتاب المقدس.

لقد استخدمت كلمة "سيادة". لقد ارتجف الرجل الجالس بجواري، وتحول وجهه إلى اللون الأحمر الساطع، وكان غاضبًا للغاية. لقد انقسمت كنيسته بسبب إساءة استخدام عبارة "خلاص السيادة".

ولقد جاء قس، وأنا أؤمن بالخلاص الرباني كما ورد في الكتاب المقدس. وكان القس الذي جاء يستخدم هذا المصطلح فقط لضرب الناس على رؤوسهم، وكان الأمر سيئًا للغاية. لذا، فإن كلمة الربانية بالنسبة له، وأعتقد أن العديد من الناس، بسبب هذه الأنواع من القضايا، قد يجدون صعوبة في استخدامها.

لهذا السبب أحب ما قلته. ما زلت تفهم الحكم الملكي ومفهومه، لكنك تفهم أن ملكوت الله يأتي حيث تتم إرادته. وهذا يتجاوز الكثير من الوصمة الحالية ضد خلاص الرب.

أعجبني ذلك. أوه، نعم، أوه. أوه، يا إلهي.

أوه، نعم، نعم. إذن، هل كان يسوع مخطئًا؟ أوه، لكن هذا لا ينطبق علينا باعتبارنا في العصر السابق، نعم.

نعم.حسنا.نعم.

نعم، سأذهب في الاتجاه الآخر. ما نسميه الكنيسة، الكنيسة المرئية ليست المملكة.

إن المملكة هي كنيسة غير مرئية، والكنيسة هي أتباع المسيح الحقيقيون، وهم كثيرون.

نعم، ينبغي أن يكون الأمر كذلك، لكنه ليس كذلك. لذا، لا. لا، لن أقول ذلك أبدًا.

لا أظن أبدًا أن الكنيسة المرئية في أي جماعة هي الكنيسة غير المرئية. وأعتقد أنه من المهم حقًا ألا نفترض ذلك أبدًا. لا أعتقد أن أيًا منا يمكنه أبدًا أن يفترض أن كل من نتحدث إليه هو تابع حقيقي للمسيح.

لذا، أود أن أصدق أنه توجد في مكان ما كنيسة مرئية حيث يكون جميع أعضائها أعضاء في الكنيسة غير المرئية. يا رجل، كم أود أن أذهب إلى هناك. لكنني لن أفترض أبدًا، بصفتي قسًا، أن هذا هو الحال.

ولكن دعني أتطرق إلى الأمر الآخر الذي قلته لأنني أعتقد أنه أمر جيد حقًا. هذه الأشياء الثلاثة ليست أشياء منفصلة. وهذا ما تقصده، ديف، أليس كذلك؟ إن تقديس اسم الله، والخضوع لحكمه، والخضوع لإرادته كلها مرتبطة ببعضها البعض بشكل معقد.

لا تستطيع أن تصلي. ليتقدس اسمك. حسنًا، كيف يتقدس اسمك؟ يتقدس اسمك في انتشار الملكوت وفي إتمام إرادته. لذا، فإن هذه الأشياء الثلاثة قريبة جدًا من بعضها البعض.

يمكنك أن تقول تقريبًا، من خلال التحدث من أعلى رأسي، أنه يمكنك القول تقريبًا أنهم ثلاثة جوانب مختلفة لنفس العملة. إنهم ينظرون إلى نفس الواقع ولكن من وجهات نظر مختلفة. كيف يُنظر إلى الله، وكيف يخضع الناس لحكمه، وكيف يفهم الناس إرادته.

أحب ذلك. هذه طريقة مفيدة جدًا للتفكير في الأمر. هذا صحيح.

إذا كانت هذه الأشياء الثلاثة مرتبطة ببعضها البعض ارتباطًا وثيقًا، فمن المؤكد أنه على الأرض كما هو الحال في السماء، يجب أن ينطبق ذلك على الثلاثة. لم أقل ذلك بهذه الطريقة من قبل، لكنني كنت أسمع نفسي أتحدث. أقول، أنا أحب هذا.

ليتقدس اسمك على الأرض كما تقدس في السماء. لتأت ملكوتك على الأرض كما أتت ملكوتك في السماء. أظن أنه يجب أن تقول إنه أتى إلى السماء.

ولتكن مشيئتك على الأرض كما في السماء. إنك تعمل في الحقيقة لصالح عميل. أن يخبرك باسمك، أن يقول لك أنه جاء، أن يقول لك... نعم.

مثير للاهتمام. مثير للاهتمام. كلمات قليلة، ومعنى كبير.

كلمات قليلة، ومعاني كثيرة. حسنًا، لقد وصلنا إلى منتصف الطريق، ونحن بحاجة إلى... أنا لست جيدًا في أخذ فترات راحة مدتها ساعة، أعتذر. سيتعين علينا إيجاد طرق في التدريب الكتابي لتقسيم هذه المحاضرات الطويلة إلى أجزاء، مات.

أعتقد أننا سنضطر أخيرًا إلى أن نجعل المبرمج يتمتع بهذه الوظيفة. فساعة ونصف هي مدة طويلة جدًا للجلوس أمام الكمبيوتر. بالمناسبة، هناك تطبيق رائع للتدريب على الكتاب المقدس.

لذا، إذا كنت تحب التطبيقات، فما عليك سوى الانتقال إلى موقع biblicaltraining.org، ونحن هنا.   
  
هذا هو الدكتور بيل مونس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة العاشرة حول إنجيل متى 6: 1 وما يليه، أعمال التقوى والصلاة.